

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/43/764
31 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٢٩ من جدول الأعمال

الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا : برنامج الأمم
المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا
للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للنرويج لدى الأمم المتحدة

طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١/١٩٨٨ المؤرخ في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، إلى جميع مجالس إدارة الأجهزة المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن تدرج بندا يتعلق باستعراض وتقييم برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ في جدول أعمال جلساتها المقبلة ، وأن تقدم في أسرع وقت ممكن وفي موعد أقصاه ٣١ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، تقارير عما انتهت إليه مداولاتها بشأن المسألة ، وكذلك عن مساهماتها في دعم تنفيذ برنامج العمل منذ اعتماده ، إلى اللجنة الجامعة المخصصة التي عهد إليها بإعداد استعراض وتقييم برنامج العمل .

وقد تأخرت مساهمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) لان مجلس التجارة والتنمية لم ينته من مداولاته إلا بعد إنتهاء دورة اللجنة الجامعة المخصصة . ونظرا لأهمية المواد التي جاءت للتو ، أكون ممتنا لو أمكن تعميم الرسالة المرفقة الواردة من رئيس مجلس التجارة والتنمية ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٩ من جدول الأعمال .

(توقيع) توم فراسلين

الممثل الدائم للنرويج لدى الأمم المتحدة
رئيس اللجنة الجامعة المخصصة بالجمعية
العامة لاستعراض وتقييم برنامج عمل الأمم
المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي
والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، موجهة من رئيس مجلس التجارة والتنمية إلى رئيس اللجنة الجامعة المختصة بالجمعية العامة لاستعراض وتقييم برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠

تذكرون أنني أرسلت في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، رسالة اليكم نصها :

"ساهم الأونكتاد خلال العامين الماضيين في برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا في نطاق ولايته ، وهو عازم على مواصلة ذلك خلال الفترة الباقية من عمر البرنامج . وتدرس الدورة الحالية لمجلس التجارة والتنمية كيفية تعزيز وتقوية مساهمة الأونكتاد في تنفيذ برنامج العمل هذا . وستكون حيلة هذه الدراسة مساهمة من الأونكتاد في مداوات الجمعية العامة عند نظرها في تقرير استعراض منتصف الفترة الذي ستعده اللجنة الجامعة المختصة بالجمعية العامة لاستعراض وتقييم برنامج العمل هذا" .

وعلا بما تقدم ، وبالإشارة إلى مداوات الجمعية العامة في إطار البند ٣٩ ، يسعدني أن أرفق نص مقرر المجلس ٣٦٣ (د - ٣٥) المؤرخ في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، بشأن مساهمة الأونكتاد في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ .

وتسهيلا للاسترشاد ، سوف تتاح لدى مكتب الأونكتاد في نيويورك خلاصات البيانات التي قدمت خلال نظر مجلس التجارة والتنمية في هذا البند .

وقد ترون اتخاذ اللازم لتوجيه أنظار الدورة الحالية للجمعية العامة إلى هذه الرسالة ومرفقها .

(توقيع) توبغي س . دوري
رئيس مجلس التجارة والتنمية

تذييل

المقرر ٣٦٣ (د - ٣٥) لمجلس التجارة والتنمية*

٣٦٣ (د - ٣٥) : مساهمة الأونكتاد في تنفيذ برنامج عمل

الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي

والتنمية في أفريقيا ، ١٩٨٦ - ١٩٩٠

إن مجلس التجارة والتنمية ،

وقد نظر في التقرير المرحلي للأمين العام للأونكتاد عن مساهمة الأونكتاد في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، عملاً بمقرره ٣٤٥ (د - ٣٣) وبعد أن بحث القضايا التي تناولها التقرير الخاص بالتفاعل بين البيئة الخارجية وجهود البلدان الأفريقية في تنفيذ الأحكام ذات الصلة في برنامج العمل ، المتخذة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا ،

١ - يعتمد الاستنتاجات المتفق عليها المرفقة بهذا المقرر ؛

٢ - يرجو من الأمين العام للأونكتاد أن يأخذها كاملة في الاعتبار عند تنفيذ الأونكتاد لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، ويؤيد جهوده لتعبئة الموارد المناسبة ليتسنى للأونكتاد أن يقوم بدوره في تنفيذ برنامج العمل في السنتين المتبقيتين ؛

٣ - يدعو الدول والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية إلى المساهمة بالموارد لدعم أنشطة الأمانة في تنفيذ برنامج العمل ؛

٤ - يوافق على إن ينظر مجلس التجارة والتنمية ، وفقاً للفقرة ٥ من مقرره ٣٤٥ (د - ٣٣) ، في الجزء الأول من دورته السادسة والثلاثين في تنفيذ الأونكتاد لبرنامج العمل في ضوء الاستنتاجات المتفق عليها .

* سيصدر هذا المقرر أيضاً في الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ١٥ (A/43/15) ، المجلد الثاني .

مرفق

مشروع استنتاجات متفق عليها

الجزء الأول

أولا - مساهمة الأونكتاد في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة
من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا
للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (مقرر المجلس ٢٤٥ (د - ٢٢) في
٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧)

معلومات أساسية

١ - شدد مجلس التجارة والتنمية في مقرره ٢٤٥ (د - ٣٣) على أهمية مساهمة الأونكتاد في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، ورجا من الأمين العام للأونكتاد أن يقدم إلى مجلس التجارة والتنمية في دورته الرابعة والثلاثين وفي دوراته اللاحقة تقريرا مرحليا عن مساهمة الأونكتاد في تنفيذ البرنامج . وفي المقرر ٢٤٨ (د - ٣٤) اعتمد المجلس عناصر البرنامج المتعلقة بمتابعة برنامج العمل داخل الأونكتاد .

٢ - وعملا بنتيجة استعراض الجمعية العامة النصفى لبرنامج العمل ، يرجو المجلس من الأمين العام للأونكتاد أن يدمج في برنامج عمل الأونكتاد ، حسب الاقتضاء ، أشار تلك النتيجة وفقا للأولوية التي أعطتها الجمعية العامة لهذه المسألة .

٣ - وعند النظر في التقرير المرحلي الثاني الذي أعدته الأمانة (TD/B/1181) بدر تقرير لما تم من عمل حتى الآن في إطار الموارد المحدودة المتاحة .

٤ - بيد أن اللجنة اتفقت على أن عمل الأونكتاد في هذا المجال يحتاج إلى تدعيم وإلى تركيز أفضل .

٥ - وكانت اللجنة على وعي بقيود الموارد التي أرغمت الأمانة على العمل من أجل تلبية التزاماتها بالمساهمة في تنفيذ برنامج العمل ، وهي توصي بأن يعود الأونكتاد فيبذل جهدا نشطا لحشد موارد مناسبة تمكنه من ممارسة دوره في تنفيذ برنامج العمل في العامين المتتاليين .

٦ - ودعت اللجنة مرة أخرى الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى المساهمة بالموارد لتأييد أنشطة الأمانة في تنفيذ برنامج العمل .

٧ - وأكدت اللجنة من جديد أن دور الأونكتاد في تنفيذ برنامج العمل يشتمل على عنصرين مكملين هما :

(أ) بحث وتحليل السياسة العامة ، والتداول ، وتنشيط الأخذ بتوافق الآراء في مجالات من ولاية الأونكتاد تناسب بصفة خاصة تنفيذ برنامج العمل ؛

(ب) أنشطة المساعدة التقنية لتدعيم التدابير الموجهة إلى مساعدة البلدان الأفريقية على تنفيذ التزاماتها وفقا لبرنامج العمل .

٨ - وفيما يتعلق ببحث وتحليل السياسة العامة ، ظهر اعتراف بالحاجة الواضحة إلى إن تراعي تماما كل الشعب داخل الأمانة في عملها الموضوعي الجاري أولويات وتوجهات برنامج العمل . وينبغي للأمانة في عملها المتعلق بالبحث وتحليل السياسة العامة أن تبرز جوانب السياسة العامة التي تناسب أهداف وأغراض وتوجهات برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا . وسيكون هذا الناتج من الأمانة آلية فعالة ومؤثرة لضمان أن تتجلى على نحو كامل أولويات برنامج العمل في كل المجالات الرئيسية لبرنامج عمل الأونكتاد .

٩ - وقد اتفق على أن تتركز جهود الأونكتاد في ميدان المساعدة التقنية بصفة خاصة في المجالات والمسائل التالية :

(أ) السلع الأساسية

١٠) دعم جهود البلدان الأفريقية للتنويع داخل قطاع السلع الأساسية وخارجه كمساهمة في تحقيق حل طويل الأجل للصعاب الاقتصادية التي تواجه البلدان الأفريقية المعتمدة على السلع الأساسية ؛ وينبغي أن يشتمل هذا الدعم على تعزيز أنشطة البحث والمساعدة التقنية لدعم البلدان الأفريقية في تطوير سياسات مناسبة لقطاع السلع الأساسية ، ويتصل ذلك بأمور منها التنويع ، وترشيد الاستثمار ، وإقامة توازن مناسب بين متطلبات التصدير والاستهلاك المحلي ؛

١٢١ وبالمنظر إلى آثار تقلبات أسواق السلع الأساسية على البلدان الأفريقية المعتمدة على السلع الأساسية ، وإلى استحسان إيجاد ظروف تكون أكثر استقراراً ويمكن التنبؤ بها في مجال تجارة السلع الأساسية بالنسبة للبلدان الأفريقية ، وأخذاً بالاتجاهات السوقية السائدة في كامل الحسبان ، ينبغي للأمانة أن تواصل عملها في البحث عن سبل تحسين أحوال التجارة بالسلع الأساسية ، بما في ذلك مساعدة البلدان الأفريقية في :

(أ) تحليل اتجاهات العرض والطلب على المدى الطويل ؛

(ب) زيادة وضوح السوق ؛

(ج) زيادة قدرتها على تجهيز وتسويق وتوزيع السلع الأساسية ؛

(ب) التجارة :

١١١ تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان الأفريقية لتعزيز قدرتها على أن تحصل على أقصى الفوائد من الخطط القائمة لنظام الأفضليات المعمم ونظم التجارة ، وفي هذا الصدد يمكن زيادة الاستفادة من الفرصة التي تتيحها المشاورات الثنائية والمتعددة الأطراف خلال اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بالأفضليات ؛

١٢١ التعاون الوثيق مع المنظمات الدولية الأخرى المختصة للعمل مع البلدان الأفريقية عن كسب من أجل تعزيز اشتراكها في كل المفاوضات التجارية الدولية الأساسية ، وخاصة جولة أوروغواي ؛

١٣١ زيادة التركيز على الجهود ، بما في ذلك المساعدة التقنية من أجل :

(أ) التشجيع على زيادة مشاركة البلدان الأفريقية في التجارة بين الجنوب والجنوب ؛

(ب) زيادة تعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية وبلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة النمو ؛

(ج) تعزيز التجارة بين افريقيا والبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، وخاصة في إطار الجهود الجارية لوضع برنامج عمل شامل في مجال العلاقات التجارية بين البلدان ذات النظم الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ؛

(د) زيادة الدعم لتقوية جهود التكامل الاقليمي في افريقيا ، بما في ذلك تدابير تنسيق السياسات التجارية ونظم جمع وتحليل البيانات الجمركية بغية توسيع التجارة داخل الاقاليم وفيما بينها ؛

(ج) الدين :

١١ تقديم مساعدة تقنية متزايدة إلى البلدان الافريقية لتوسيع قدرتها على إدارة الدين ولضمان تغطية أوسع للبرنامج القائم ؛

١٢ مواصلة توفير المساعدة التقنية في مجال الدين حسب الاقتضاء في إطار الفقرة ١٢ من القرار ٢٢٢ (د - ٣) ؛

(د) التكنولوجيا : زيادة التشديد على تعزيز الابتكار التكنولوجي المناسب في مجالات لها أهمية خاصة لافريقيا ، وبصفة خاصة في مجالات مثل الزراعة والصناعات الزراعية ، ومواصلة العمل على نقل التكنولوجيا من جانب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ، وتحسين الصلة بين أنشطة البحث والتطوير وبين الانتاج في البلدان الافريقية ؛

(هـ) النقل : توفير مزيد من الدعم للتصدي لمشاكل النقل في افريقيا ، وخصوصا بالتوسع في نشر نظم التدريب القائمة على الحاسبات الالكترونية في هذا المجال ، وتعزيز نظم كفاءة للمرور العابر والنقل تراعي بالذات خطط التكامل الاقليمي ودون الاقليمي ؛

(و) تدابير أخرى : تقديم مساعدة تقنية إلى البلدان الافريقية لمساعدتها في الاستفادة من امكانات الاستثمار الاجنبي بأمر منها :

١١ إعداد خطط لزيادة الاستثمار الاجنبي المباشر ، بما في ذلك المشاريع المشتركة وأشكال أخرى مماثلة ؛

٣١ برامج لتنمية مهارات المناقولة ؛

٣١ تقوية قدرة هذه البلدان على إدارة برامج التكيف الهيكلي ؛

(ز) تنمية الموارد البشرية : اتخاذ تدابير أشد تركيزا داخل الاونكتاد لتوسيع أنشطته المعنية بتنمية الموارد البشرية وخاصة في إطار المجالات المحددة في موضع سابق من هذه الفقرة .

١٠ - تم الاتفاق كذلك على أن تكفل أمانة الاونكتاد توزيعا أفضل وأكثر تأشيرا للمعلومات عن أنشطتها ، بما في ذلك عقد الحلقات الدراسية ، وما إلى ذلك في مجالات لها أهمية خاصة للبلدان الأفريقية . وينبغي أن تتوافر هذه المعلومات على أساس منتظم مباشرة لكل من الإدارات الوطنية وللوفود في جنيف .

١١ - كما تم الاتفاق على أن يواصل المجلس النظر في هذه المسألة في دورته القادمة وفقا للفقرة ٥ من المقرر ٣٤٥ (د - ٣٣) .

ثانيا - التفاعل بين البيئة الخارجية وجهود البلدان الأفريقية لتنفيذ برنامج العمل

١ - ينبغي للاونكتاد وفقا لولايته وللمقررات ذات الصلة الصادرة عن أجهزته وعن المؤتمر نفسه ، أن يكشف مساهمته في البحث عن حلول دائمة للضغوط الخارجية والداخلية التي تعترض نجاح برنامج العمل والتي تحددت في استعراض الجمعية العامة لبرنامج العمل هذا .

٢ - ولهذا الغاية ينبغي أن يواصل الاونكتاد ، في حدود ولايته ، متابعة تنفيذ برنامج العمل ، واضعا نصب عينيه ضرورة حدوث تفاعل موات بين البيئة الخارجية وجهود البلدان الأفريقية ، ومراعيا أن الإصلاح وإعادة التشكيل اللذين تجريهما البلدان الأفريقية والمبادرات الجارية التي اتخذها المجتمع الدولي تشكل بداية هامة ، وإن القيود الداخلية والتأثير المعاكس للعوامل الخارجية الذي يشهد تأثر الاقتصادات الأفريقية به أمور تعرقل مسيرة الإصلاح وتعوق التنمية الأفريقية بشدة .